Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تمهيد

هـذا العمل هو ثمـرة مزدوجة من البحـث والتدريس . فاهتمامنا بقضايـا الاسلوب يعـود الى السنـة الدراسيـة : (1974 ــ 1975) يوم اضطلعنـا بتدريس الاسلوبيـة التطبيقية في بعض فصـول السنة الثالثـة من الاجازة في اللغـة والآداب العربية بكليـة الآداب (تونـس) ، واضطلعنـا منذ تلك السنة ايضـا بتدريس الاسلوبيـة النظرية والتطبيقيـة بدار المعلميـن العليا (تـونس) . ثم ازدوج التدريـس بالبحث في نطـاق مركز الـدراسات والبحـوث الاقتصـادية والاجتماعيـة (تونس) ، فاعددنـا ضمن برامج قسـم الدراسات الادبيـة والجمالية بحثا عن المقـاييس الاسلوبية في النقد الادبي من خـلال البيان والتبيين للجـاحظ * . وفي سنة 1976 كان قسم اللسانيات بالمركـز المذكور خير معيـن لنا على انجـاز بحث بعنـوان « مناهج اللسانيات في تعريـف الاسلوب الادبـي » وهو الذي مثلـت مادته منطلـق الفصول (3 ــ 4 ــ 5) من هذا العمـل .

وقضايا الاسلوبيـة والاسلوب لا تخفـى عن القارىء الكريم دقـة مسالكها ، وجـدة مقولاتها ، وتداخـل حقولها تصـورا واصطلاحـا ، ولتلك العلة انبنـى كتابنا على قسميـن ، قدمنا في اولهمـا عصارة مخـاض فكري نشدنـا به الاسهام في اعتراك الثورة اللسانية النقدية مما نـرى افرازاته تغزو بقية المعـارف الانسـانية يوما بعد يـوم ، واقمنا القسم الثاني على ملاحق هي :

---

* نشـر في حوليـات الجامعـة التونسيـة
العـدد : 13 ـ 1976 ـ (ص : 137 ـ 181 .)